Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مختلفة عن الأخرى وأنهما لا تنتسبان أبدا إلى مدرسة واحدة ، مما يجعل المقارنة بينهما صعبة .

ويشير المعداوى فى هذه الرسالة إلى دراسة نقدية له عنوانها « الأثر الفنى بين الفهم والتذوق » وهى دراسة من أجل دراساته النقدية وأذكاها ، وقد نشرها فى كتابه الثانى « على محمود طه » تحت عنوان « الأداء النفسى » ، كما ظهرت هذه الدراسة نفسها بعنوانها الأصلى وهو « الأثر الفنى بين الفهم والتذوق » فى كتاب المعداوى الثالث وهو « كلمات فى الأدب » وهو الكتاب الذى ظهر بعد وفاته بشهور عن المكتبة العصرية فى لبنان .

يشير المعداوى بعد ذلك إلى الأستاذ « ألبير أديب » ومجلته « الأديب » وكانت هذه المجلة فى أواخر الأربعينات وأوائل الخمسينات هى أشهر مجلة أدبية فى الوطن العربى خارج مصر ، ولكنها كانت فى أوائل الخمسينات قد بدأت تضعف حتى انتهى بها الأمر إلى صورتها الراهنة حيث تحولت إلى نشرة هزيلة تخلفت تماما عن الحياة والثقافة .

ويمكننا هنا أن نلخص المعركة التى يشير إليها المعداوى والتى ثارت فى بابه الأسبوعى « تعقيبات » حول مجلة الأديب ، وهذه المعركة تعطى فكرة عن جانب من جوانب الحياة الأدبية فى الوطن العربى فى أوائل الخمسينات ، وما كانت تعانيه هذه الحياة من مشاكل واضطرابات وصراعات متعددة . .

ففى العدد ٨٨٩ من مجلة الرسالة الصادر فى ١٧ يوليو سنة ١٩٥٠ نشر المعداوى فى بابه « تعقيبات » رسالة من أديب عراقى من البصرة